

# مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشريعة الطوسي الجامعة  
النجف الأشرف - العراق

ذي الحجة / ١٤٤٤ هـ - حزيران ٢٠٢٣ م

السنة السابعة  
العدد (١٨)

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي  
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



# مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ الْجَامِعَةِ

عَلِيَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ تَعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد ( ١٨ )

( ذي الحجة ١٤٤٤هـ ، حزيران ٢٠٢٣م )

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م

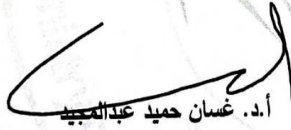


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/٥/٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤/٦٦٩٢ في ٢٣/٩/٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقويم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣  
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

#### تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/ ٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من  
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد  
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات  
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير  
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٥٠  
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



#### نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتك ب ت ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضرات/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .



## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

## هيئة التحرير

|                                                                              |
|------------------------------------------------------------------------------|
| ١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة                      |
| ٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة                              |
| ٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة                       |
| ٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية                   |
| ٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية        |
| ٦.أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة                         |
| ٧.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة  |
| ٨.أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة                            |
| ٩.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء       |
| ١٠.أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء |
| ١١.أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء             |
| ١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء        |

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس/ ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

## سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi3@gmail.com](mailto:mjtoosi3@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

### افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .  
أما بعد :

تسعى مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة إلى التماس خطٍّ تطوريٍّ بانتقالها من الشعور بوجود مشاكل فكرية إلى الشروع في حلّها، وهو فحوى البحث العلمي، عن طريق التفكير في إيجاد وسائل بحث جديدة لحلّ مشكلات الثقافة العربية الإسلامية، ومنها مشكلة تجديد العلوم العربية القديمة ونقدها بدلا من اجترارها الذي لا يواكب روح العصر وتعيّداته.

إنّ هذه المعطيات هي بحاجة ماسة إلى تضافر الجهود المخلصة عن طريق إثارة الأسئلة واتخاذ الشك العلمي منهجا في التعامل مع العلوم القديمة والعلوم الغربية الوافدة على حدٍّ سواء، ذلك أنّ الركون إلى القديم المألوف وإن كان مريحا لا يُسبب لنا الإجهاد إلا أنّه لا يدفع العلم إلى الأمام، أما التزام الوافد بحجة التحديث من دون انتقاء ما ينفعنا بما يلائم ثقافتنا ويُجيب عن أسئلتنا فإنّه يُسبب لنا الفوضى الفكرية المفضية إلى الضياع، ولاسيما مع عدم وجود نظرية ترجمة عربية. لذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد والبحث عن البدائل.

مدير التحرير

ومن الله التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



## المحتويات

| الدراسات القرآنية والحديث الشريف |                                                                                                                                    |                                                                                          |
|----------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| الصفحة                           | اسم الباحث                                                                                                                         | عنوان البحث                                                                              |
| ١٩                               | الباحث: حسين عيد حسين<br>طالب ماجستير<br>جامعة الكوفة - كلية الآداب<br>أ.د. خالد توفيق مزعل الحسناوي<br>جامعة الكوفة - كلية الآداب | الافتراض السابق في وصف<br>المؤمنين في الخطاب القرآني                                     |
| ٤٣                               | الدكتورة: نظيرة غلاب<br>الدكتور صادق المحترم<br>الباحثة: فائق كاظم عبد<br>جامعة المصطفى العالمية - إيران                           | الفرق بين التشريعات القرآنية<br>والتشريعات في القوانين الوضعية<br>في المصاديق والمعالجات |

| الدراسات الأصولية والفقهية |                                                                                                                                        |                                                |
|----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| الصفحة                     | اسم الباحث                                                                                                                             | عنوان البحث                                    |
| ٦٩                         | الباحث: حيدر لازم محيبي<br>أ.د. جواد أحمد كاظم البهادلي<br>جامعة الكوفة - كلية الفقه                                                   | مبادئ حفظ الأمن الدولي في<br>الشريعة الإسلامية |
| ٩٣                         | أ.م.د. سهام علي حسين الناصري<br>جامعة الكوفة - كلية الفقه<br>الباحثة: هبة عبد الجليل عبد الهادي الخرسان<br>جامعة الكفيل - النجف الأشرف | منجزات المريض مرض الموت                        |

|     |                                                                                                                     |                                                        |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| ١١١ | م.د. حسنين بدر نجف<br>ديوان الوقف الشيعي - كلية الامام<br>الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة<br>اقسام النجف الاشرف | تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد<br>وأثرها في علم الأصول |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|

| دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي |                                                                                                            |                                   |
|-----------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| الصفحة                            | اسم الباحث                                                                                                 | عنوان البحث                       |
| ١٣١                               | أ.د. بلاسم عزيز شبيب<br>جامعة الكوفة - كلية الفقه<br>م.م. محمد عبد الرضا وناس<br>جامعة الكوفة - كلية الفقه | العلاقة بين الحكمة والعلة والمناط |

| الدراسات اللغوية والأدبية |                                                                                                                               |                                                                                                            |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الصفحة                    | اسم الباحث                                                                                                                    | عنوان البحث                                                                                                |
| ١٥١                       | أ.د. أحمد عويّز حسين<br>الباحثة: حوراء عايد محّان<br>جامعة الكوفة - كلية الآداب                                               | أثر الثقافة الأبويّة في شعر شعراء<br>الحدائث العراقيين الزوّاد الرّؤية الشعرية<br>للمرأة ومكانتها انموذجاً |
| ١٦٧                       | أ.د. عبد الله حبيب التميمي<br>جامعة القادسية - كلية التربية<br>الباحث: عباس كاظم مشيعل<br>جامعة القادسية - كلية التربية / أدب | التناص التصويري في شعر قاسم<br>العابدي                                                                     |

|     |                                                                                                                                      |                                                                                                       |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٠١ | أ. د. عبد الأمير مطر فيلي<br>جامعة الكوفة<br>الباحث: علي عبيد كاظم<br>مركز دراسة الكوفة                                              | الصورة الشعرية<br>في شعر محمد سعد جبر الحسناوي                                                        |
| ٢٢٧ | أ. د. عادل نذير بيبي الحساني<br>جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية<br>الباحث: قاسم فرحان تكليف                                     | أبنية المشتقات في ديوان السيد جعفر<br>الحلي (سحر بابل وسجع البلابل) /<br>اسما الزمان والمكان أنموذجاً |
| ٢٤٩ | أ. د. شيماء خيرى فاهم<br>جامعة القادسية - كلية التربية<br>الباحث: محمد هاتف جعاز<br>جامعة القادسية - كلية التربية                    | شروح لامية العرب<br>(البحث مستل من رسالة ماجستير)                                                     |
| ٢٦٧ | أ.م.د. وسام محمد منشد<br>جامعة القادسية - كلية التربية<br>نبأ شاكر جابر سلطان                                                        | الاستعارة في شعر حامد الراوي وأثرها<br>في الانزياح التصويري                                           |
| ٢٩٥ | الباحث: مرتضى مصطفى يحيى<br>طالب ماجستير<br>جامعة البصرة - كلية الآداب<br>أ.م.د. حسين علي حسين المهدي<br>جامعة البصرة - كلية الآداب  | مضمرات الاستعارة التداولية في شعر<br>عبد الجبار الفياض (دراسة تداولية)                                |
| ٣٢٣ | أ. م. د. فلاح رسول الحسيني<br>جامعة كربلاء<br>كلية التربية للعلوم الإنسانية<br>الباحث: باسم داخل ناجي<br>مديرية تربية كربلاء المقدسة | النَّفْدُ النَّحْوِيُّ عِنْدَ ابْنِ أَبْنِ الْفَخَّارِ<br>(في الأسماء المجرورة أنموذجاً)              |

|     |                                                                                                                                          |                                                                                                                 |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٤٣ | م.د. رياض عبد الله سعد<br>مديرية تربية المثني                                                                                            | المرأة في ديوان اللصوص في<br>العصرين الجاهلي والإسلامي للدكتور<br>محمد نبيل طريفي                               |
| ٣٧٣ | م.د. مازن عبد الحسين مشكور<br>جامعة الكوفة - كلية الهندسة                                                                                | صور " الرائع " في رواية "اليوم<br>الأخير" لميخائيل نعيمة                                                        |
| ٣٨٩ | م.د. وصال عبد الواحد خضير<br>الخرساني<br>المديرية العامة للتربية في محافظة<br>النجف الأشرف<br>إعدادية زينب الكبرى (عَلَيْهَا السَّلَامُ) | التَّوَجُّه الدَّلالي في ظاهرة التَّنْغيم،<br>وأثره في خطب السيدة زينب بنت أمير<br>المؤمنين علي (عليهما السلام) |
| ٤١٥ | أمير عداوي عوان اسكندر الزيايدي<br>اللقب العلمي: مدرس<br>مديرية تربية القادسية<br>إعدادية غماس للبنين                                    | أثر أصل القاعدة النحوية<br>والأصل الدلالي في تفسير الآلوسي<br>(ت ١٢٧٠هـ)                                        |

| دراسات التاريخ والسيرة |                                                                                                                     |                                                |
|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| الصفحة                 | اسم الباحث                                                                                                          | عنوان البحث                                    |
| ٤٣٧                    | الباحثة: انسام قيس حسين ورق<br>الربيعاوي<br>أ.د. ربيع حيدر طاهر<br>جامعة الكوفة - كلية الآداب<br>قسم التاريخ الحديث | موقف هندرسون<br>من المطالب الألمانية في بولندا |

|     |                                                                                                   |                                                       |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ٤٦٥ | أ.م.د. سوسن عباس حسين جامعة<br>كربلاء<br>كلية التربية للعلوم الانسانية<br>الباحث : وليد مجدي زهير | خطاب الإمام الحسين (عليه السلام)<br>يؤرخ حقبة تاريخية |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|

| الدراسات الجغرافية |                                                                                                                                                                                     |                                                                                     |
|--------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| الصفحة             | اسم الباحث                                                                                                                                                                          | عنوان البحث                                                                         |
| ٤٨٧                | الباحثة: نور رزاق عبد каظم<br>الحدراوي<br>طالبة ماجستير<br>جامعة الكوفة - كلية الآداب<br>قسم الجغرافية<br>أ.د. عايد جاسم حسين الزامل<br>جامعة الكوفة - كلية الآداب<br>قسم الجغرافية | أثر تعرية الرياح في حوض وادي<br>العاصين في الهضبة الغربية من<br>محافظة النجف الاشرف |

| دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية |                                                                                  |                        |
|-----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| الصفحة                                  | اسم الباحث                                                                       | عنوان البحث            |
| ٥١١                                     | الباحث: معتز محمد حنون<br>أ.د. محمد علي هاشم الأسدي<br>جامعة الكوفة - كلية الفقه | الحرب الناعمة وجبهاتها |

|     |                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                           |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٢٧ | <p>م. آمال كاظم مهدي<br/>جامعة الكوفة - التربية الاساسية<br/>م.م. علي عبد حسين الدليمي<br/>جامعة الكوفة- مجلس الجامعة</p>       | <p>سلوك النخبة وأثره في ديناميكية القوة<br/>التنظيمية<br/>- دراسة استطلاعية لآراء عينة من<br/>منتسبي جامعة الكوفة -</p>                                                   |
| ٥٦١ | <p>م.م. أمجد عبد الأمير فيحان<br/>جامعة الكوفة- كلية التربية الأساسية<br/>م.م. خميس حواس حاجم<br/>جامعة تكريت - كلية الآداب</p> | <p>استخدامات التكنولوجيا الرقمية ودورها<br/>في إثراء الجوانب المعرفية لدى الطلبة<br/>الجامعيين<br/>(دراسة ميدانية على طلبة كلية<br/>التربية الأساسية في جامعة الكوفة)</p> |
| ٥٩٣ | <p>الباحث: سمير هادي حسين</p>                                                                                                   | <p>التعليم في العراق في جدول الدعم<br/>الدولي<br/>لأعمال التنمية المستدامة ٢٠٣٠</p>                                                                                       |



## شروح لامية العرب

(البحث مستل من رسالة ماجستير)



الباحث: محمد هاتف جعاز

جامعة القادسية - كلية التربية

أ. د. شيماء خيري فاهم

جامعة القادسية - كلية التربية



## شرح لامية العرب (البحث مسئل من رسالة ماجستير)

أ. د. شيماء خيرى فاهم  
جامعة القادسية - كلية التربية  
Shyamalan.fahim@qu.ed.iq

الباحث: محمد هاتف جعاز  
جامعة القادسية - كلية التربية  
Mmhmdalshmry909@gmail.com

### المخلص:

تقوم هذه الدراسة على بيان دور الشراح العرب وجهودهم في خدمة لامية العرب ، من شرح وتفسير وإعراب ، وتركز على أنماط تلقيهم المختلفة وتبيان أساليبهم فيها ، وبيان أهم الأعلام العرب الذين عملوا على شرحها وتفسيرها وإعرابها ، والكشف عن مستويات التلقي لديهم ، ففي مسارها العام سعت هذه الدراسة إلى تأصيل تلقي اللامية بأنماطه ومساراته المختلفة عبر القرون ، والتي كشفت عنه تلك الشروح والدراسات التي شكّلها المتلقون الأوائل لنص اللامية ، إذ كانت محكومة بأفقهها التاريخي وسياقها الثقافي ، فقد تحركت هذه الشروح وفق ما ينتج لها أفقهها وسياقها من إمكانات ، وهو ما يجعل من دراسة شروح اللامية ، وسيلة جيّدة ليس لاكتشاف قيمة اللامية فحسب ، بل لاكتشاف طبيعة القراءات التي مارسها الشراح في توجيه القراءات ، وأثر هذه القراءات في تصنيع اللامية ، وتشكيل دلالتها .

**الكلمات المفتاحية :** شروح ، مستويات ، تلقي ، أنماط ، مسارات ، كشف .

### Annotations of Arab illiteracy.

#### research derived from Master A thesis.

P. D. Shaimaa Khairy Fahem

University of Qadisiyah

Faculty of Education

Shyamalan.fahim@qu.ed.iq

Mohammed Hatif Jaaz

University of Qadisiyah

Faculty of Education

Mmhmdalshmry909@gmail.com

**Abstract.**

This study does on the statement of the role of the commentatato arab and their efforts in serving the illiterate arabs , in terms of explanation ,interpretation and expression, it focuses on the different styles of their reception and their methods in them , and the statement of the most important arab scholars who worked on explaining , interpretation and expressions , and to reveal their levels of reception , in its general ciurse , this study sough to root the reception of Lamaism with its different patterns and paths through the centuries ,which was revealad by those explanations and studies formed by the first recipients of the Lamaism text , as it was governed by its historical horizon and context , these explanations have moved according , to what thre horizon and context tend to , have in terms of possibilies , which makes studying the explanations a good means , not to discover the value of Lamaism , put rather to discover the nature of the readings practiced by the commentators in directing the reading on manufacturing Lamaism and shsping its significance.

**Keywords:** annotations, levels, receiving, patterns, paths, revelations.

أن الشهرة التي حفلت بها لامية العرب كونها من عيون الشعر العربي كانت سبباً في تعدد شروحها ، إذ تناولها عدد من العلماء بالشرح والتحليل والدراسة منذ القرن الثالث الهجري إلى يومنا هذا<sup>(١)</sup>.

فبدأت تلك الشروح بشرح اللامية المنسوب للمبرد ت285هـ ، أو المنسوب لثعلب كما يرى نولدكه Noeldcke<sup>(٢)</sup> ، وطبع ذلك ضمن كتاب (بلوغ الأرب في شرح لامية العرب)<sup>(٣)</sup>، وقد عمد صاحب هذا الشرح ، وهو عالم لغوي يغلب على شرحه توضيح المعاني المفردة للألفاظ في تفسير البيت الشعري ، ويحصر همه في توضيح اللفظ

ودلالته ، حيث أبتدأ شرحه بنسبة القصيدة للشنفرى الأزدي ، ومن ثم بيان معنى أسم الشنفرى بقوله " قال الشنفرى بن الأوس بن الحجر بن الأزدي بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ.....والشنفرى: العظيم الشفتين"(٤) ، كما أنه لم يغفل ربط معاني أشعار الشنفرى بمعاني بعض أشعار من سبقوه ، وهذا ما نجده في تعليقه على قول الشنفرى:

فأن يك من جن لأبرح طارقاً وإن يك إنساً ، ما كهأ الإنس يفعل<sup>(٥)</sup>

فيذكر المبرد في قوله: " لأبرح طارقاً ، لأعظم طارقاً وأكرم ، ويجوز أن يكون حكى عن القوم ، ويريد أنه كان يأتي بالبرحاء ، وهي : الداهية ( أبرح ) أتى بالبرح ، وهو الشدة ، وقال بعضهم : البرح وهو الأول أكثر - قال حرم :

ما كنت أول مشتاق أضرب به برح النوى وعذاب فيه تعبير<sup>(٦)</sup>

وقد وقف على اختلاف رواية بعض الألفاظ الواردة كقول الشنفرى :

هُمُ الأهلُ لا مُستودع السر ذائع لديهم ولا الجاني بما جر يخذل<sup>(٧)</sup>

إذ يقول: " مخذول ، ويروى لا (مستودع) السر عندهم بفاش ويروى (شائع) أيضاً"<sup>(٨)</sup>.

ولم يكن الأمر مقتصرًا على شرح الألفاظ المفردة وتفسير معانيها بصورة موجزة ، بل يراه بعض الدارسين بأنه يتجاوزها إلى مسائل أخرى قد تضمنها شرحه ، تتعلق بالنحو والصرف والبلاغة<sup>(٩)</sup> ، ألا أنها لم تكن غاية يقصدها المبرد إذ نجده في هذا الشرح قد " ركز فيه الشارح على الشرح اللغوي بشكل واضح أكثر من التطرق لمسائل النحو والإعراب ، والشارح أيضاً لا يتطرق إلى شرح جميع مفردات البيت بل يختار الكلمات التي تحتاج إلى شرح لغوي فيقدم ذلك الشرح لتلك الكلمات مغفلاً بقية كلمات البيت"<sup>(١٠)</sup> ، ويكتفي بهذا القدر من التفسير الدلالي المعاني ربما لحصول تطابق تام بين أفق الشنفرى الشعري ، وأفق المبرد اللغوي الباحث عن شعور الرضى والارتياح ؛ لأن اللامية قد لبث توقعاته وانسجمت مع ثقافته اللغوية<sup>(١١)</sup>.

وإذا ما انتقلنا إلى شرح آخر من شروح لامية العرب ، وليكن شرح التبريزي 502هـ ، وهو أيضاً يُعد من أقدم الشراح الذين تلقوا لامية العرب ، حيث قام بتحقيقه الدكتور محمود محمد العامودي ، وتعد هذه الدراسة استكمالاً لدراسة سابقة -

لشرح لامية العرب للمبرد - إذ يرى العامودي في مستهل تقديمه لهذا الشرح بكونه " من أهم الشروح ، فهو من أقدم الشروح التي وصلت إلينا ، وقد أهتم فيه الشارح بشرح الألفاظ لغوياً ، ومن ثمّ قام بتوضيح المعاني العامة للبيت" (١٢)، ومن المعلوم أن الخطيب التبريزي كما يذكر العامودي ، هو أحد أئمة اللغة والنحو، وقد صرح على نسبة اللامية إلى الشنفرى الأزدي، إذ نجده قد بدأ كلامه بعبارة" قال الأزدي ثم الأوسي لامية العرب" (١٣)، وقد بدأ بشرح اللامية مباشرة من دون أي تقديم آخر، والتبريزي قام بشرح المفردات لغوياً أولاً ، ومن ثمّ بيان المعنى الإجمالي للبيت الشعري ثانياً، وهذا ما نراه في شرحه لقول الشنفرى:

وأعدل منحوضاً كأن فصومه كعابٍ دعاها لأعبُ فهي مثل<sup>(١٤)</sup>.

فنجده يقول : " المنحوض : القليل اللحم . يقول أعدلُ ذرعاً منحوضاً أي قليل لحمه فأتوسده ، وفصوصه : فواصل عظامه ، الواحد فصٌ . ودحاها بسطها" (١٥)، هذا في تبيان المعاني الألفاظ، أما في معنى البيت كاملاً نجده يقول : " شبهها في قلة لحمها وظهورها بكعاب ضُرب فمثلت أي انتصبت ، وإنما يريد بهذا كله أنه قليل خفيف معسوب له عظام شديدة القصب" (١٦).

ويرى الدكتور العامودي في تحقيقه لهذا الشرح أن التبريزي أعتمد على القرآن الكريم وكذلك الحديث النبوي والشعر العربي ؛ ليكون المعنى أكثر دلالة (١٧)، ففي قول الشنفرى:

دعستُ على غطشٍ وبغشٍ وصحبتى سعار و إرزيّرٍ ووجرٍ وأفكل<sup>(١٨)</sup>

يقول التبريزي : " دعستُ : دفعتُ . يقول :سريت على هذا الحال ، والغطشُ : الظلمة" (١٩)، كما في قوله تعالى " اغطشْ ليلها وأخرج ضحاها" (٢٠).

وفي معرض حديثه عن قول الشنفرى :

هم الأهل لا مستودع السرِّ ذائع لديهم ولا الجاني بما جر يخذل<sup>(٢١)</sup>

يرى التبريزي إن الشنفرى قد استبدل أهله بالوحوش ، وزعم بانهم لا يفشون سره ولا يقومون بخذلائه إذا جر جريرة ، معضداً ذلك بقول الرسول الكريم ( صلى الله عليه واله وسلم) " رحم الله من تكلم فغنم ، وسكت فسلم" (٢٢)، فقد كان هذا الشرح دليلاً لإشراح لاحقين أدلو بدلوهم عن طريق شرحها وتحليلها (٢٣)

وإذا ما أمعنا النظر في شرح الزمخشري ت538هـ ، المعروف ب( أعجب العجب في شرح لامية العرب ) ، وجدنا صاحب هذا الشرح وهو " لغوي ومفسر وموسوعي المعرفة يحصر همه في تفسير بعض الكلمات وفي إعرابها، ويخوض في قضايا النحو البعيدة عن الموضوع بعداً تاماً" (٢٤) ، فلغة اللامية ، بوصفها نصاً أدبياً" تزخر بالقيم الجمالية والمعرفية ، والنص لا يتحقق إلا بالاتصال مع مثليته" (٢٥) ، إذ "لا يوجد نص أدبي بدون جمهور ، ولا نص أدبي من غير لغة ، وإذا تأملنا قليلاً وجدنا أن اللغة والجمهور هما اللذان يعطيان النص اكتماله النسبي" (٢٦) ، والزمخشري أحد القراء الذين عملوا على قراءة لامية العرب من خلال حثّ القارئ على فهم مفرداتها ، أو ربطه بالنص عن طريق فعالية الشرح ، أو كما يسميها تودوروف بالقراءة التعليقية (٢٧) ، التي تساعد القارئ على فهم بنية النص اللغوية والنحوية والدلالية ، ولنقف مثلاً على تعليق الزمخشري على قول الشنفرى:

**مهلهة شيب الوجوه كأنها قداح بأيدي ياسر تتقلقل** (٢٨).

فالزمخشري يقول : " (مهلهة) رقيقة اللحم ، يقال (هلل النساج الثوب) إذا أرقّ نسجه، وخفّفه، وشعر (هلل) أي : رقيقٌ ، وقيل إنما سمي أمرؤ القيس بن ربيعة أخو كليب بن وائل ، مهلهلاً ؛ لأنه أول من أرقّ الشعر ، و (الهاء) الثانية فيه زائدة ، وكل ذلك تشبيه بالهلال لرقته وضمه ، و (الشيب) جمع (أشيب وشيباء) مأخوذ من (شباب) إذا أبيض ، و(القداح) : جمع : قدح وهو السهم قبل أن يراش ، ويركب عليه نصله ، و(الياسر) : المقامر بالأزلام و(الميسر) قمار العرب ، و(تتقلقل) : تتحرك وتضطرب والمعنى : أنه لما دعا إلى النظائر على هذا الحال ، فلشدة حالها تمشي مضطربة ، و(مهلهة): صفة ل(نظائر) ، و(شيب) لها نعت والإضافة هنا غير محضة ، وهي من باب حسن الوجه ، والتقدير شيب وجوهها ، وكأنها يجوز أن يكون صفة أيضاً لما قبلها ، و(بكى ياسر) يجوز أن يكون صفة ل(قداح) : أي ثابت له ، ويجوز أن يتعلق ب(تتقلقل) : أي تتحرك بكى ياسر، و(تتقلقل) أن جعلته بالتاء كان نعتاً ل(القداح) ويجوز أن يكون حالاً من (قداح) ؛ لأنها قد وصفت بقوله : ب(كفى) وأن جعلته بالياء كان صفة ل(ياسر) أي : ياسر مضطرب" (٢٩).

ويعُدُّ هذا الشرح شرحاً مفصلاً ومطولاً " جمع فيه الزمخشري بين اللغة والنحو ..... ثم تناول مفرداته بالشرح اللغوي الموسع للكلمة واللغات المختلفة فيها ، وأعراب الكثير من الكلمات والجمل ..... حيث أحال الشرح ، إلى شبه إعراب للامية العرب أكثر من شرح مفرداتها ومعانيها"<sup>(٣٠)</sup> ويتضح للقارئ قدرته النحوية كأنه " إزاء درسٍ نحوي ، لا تحليل دلالي أو جمالي"<sup>(٣١)</sup>، إذ يرى بعض الدارسين أن الزمخشري قد أستعمل في شرحه الشواهد القرآنية والشعرية وأعتد على أقوال العلماء السابقين ؛ ليعضد صحة رأيه في أي خلاف يعرضه ، ولم يعرض للدلالة الإجمالية للبيت<sup>(٣٢)</sup>، فأحال شرحه " إلى فلسفة نحوية أكثر منه شرحاً للقصيدة ؛ لتسهيل فهمها وإظهار موطن الجمال فيها"<sup>(٣٣)</sup>.

ولو انتقلنا لشرح آخر في البيت نفسه عند أبي البقاء العُكبري ت616هـ ، حيث يقول: في قول الشنفرى "(مهللة): رقيقة اللحم ، و(الياسر) : الذي يضرب بالقداح (مهللة) : نعت لما قبله ، و(شيب) : كذلك ، فإضافته غير محضة ، فلذلك لا يتعرف بالإضافة ، و(الشيب): جمع شياء وأشيب ، مثل حمر جمع حمراء وأحمر ، و(كأنها) ، وما في حيزها : صفة تالئة لما قبلها ، و(بأيدي): معلقة بصفة محذوفة ، و(قداح) ، ويجوز أن تتعلق ب(تتقلقل) : أي : تتحرك بكفيه فتتقلقل ، و(تتقلقل) ، بالتاء نعت ل(قداح) ، وبالياء نعت ل(ياسر)"<sup>(٣٤)</sup>.

فشرح العُكبري لا يختلف عن شرح الزمخشري ؛ لأن صاحبه أعتد على النحو والإعراب ، إلا أنه تميز بالإيجاز ، حتى عدّه بعض الدارسين ضرب من التلخيص لشرح الزمخشري ، إلا في شرحه لبعض المفردات الغريبة<sup>(٣٥)</sup>.

فتلقي لامية العرب لم يقف عند هؤلاء الشراح ، فقد تنقلت لامية العرب بين الشراح من شارح إلى آخر ، ومن متلقٍ إلى آخر ، وقام بشرحها يحيى بن عبد الحميد الحلبي المعروف بأبن طي النجار ت630هـ ، وأسماء ( المنتخب في شرح لامية العرب) وعمل فيه الشارح على تتبع الفاظها وشرحها ، وبيان معانيها ، وأنواع إعرابها<sup>(٣٦)</sup>.

ولو انتقلنا إلى شرح آخر من شروح لامية العرب ، وليكن هذا الشرح ، شرح المؤيد بن عبد اللطيف بن سعد النقجواني ت983هـ ، والذي قام بتحقيقه الدكتور محمود العامودي ، فهذا الشرح الذي ابتدأه النقجواني بالتعريف بصاحب القصيدة ، وكان

معتمداً في شرحه على تفسير أكثر الفاظ القصيدة لغوياً ، وبعد ذلك يذكر معنى البيت ، أما ما يخص إعراب الفاظها فهو قليل ، كما يرى الدكتور العامودي في تقديمه لهذا الشارح<sup>(٣٧)</sup>، وهذا ما وجدناه أثناء استقراءنا للشرح الأنف الذكر وأما شرح ابن زاكور الفاسي ت1120هـ ، الذي أسماه (تفريج الكرب عن قلوب أهل الأدب في معرفة لامية العرب) والذي صدر بعناية الدكتور العامودي سنة1995م ، وكذلك قام بتحقيقه في السنة نفسها ، الدكتور علي إبراهيم كردي .

فهيمن عليه الشرح اللغوي ايضاً إذ يقول على البيت نفسه "(المهلهلة) التي تشبه الهلال ، وهذا استعمال غريب مغل بفصاحة الكلمة إذ لم يعهد استعمال فعل بالتشبيه ..... و(الشيب) : جمع شيب ، وهو هنا المتغير لون الوجه على سبيل الاستعارة ، و(القдах) جمع قدح بالكسر ، وهو (السهم) قبل أن يراش ، و(تنقلل القдах) : تحريكها واضطرابها ، ومن لازم ذلك تصويتها ، و(الياسر) : الذي يجليها ويفرقها فعله يسر بالفتح ، ، ييسر بالكسر : والمعنى على تشبيه الذئب العاوية الضامرة من الجوع بقдах الميسر المصوتة عند اضطرابها في كف المفيض وهو الياسر ، فقله : (تنقلل) لا يتم المعنى بدونه ، و(مهلهلة) بالرفع من صفات النظائر<sup>(٣٨)</sup>.

ويعد شرح ابن زاكور أكثر تفصيلاً من شرح المبرد والتبريزي والزمخشري والعُكبري" إذ اهتم بالمعنى العام للبيت ، فإنه قصد إلى ربط البيت بغيره من أبيات القصيدة<sup>(٣٩)</sup>، فقد كان ابن زاكور يركز على " الشرح اللغوي للمفردات لتسهيل فهم المعنى الذي قصده الشاعر وأن كان لا يغفل إعراب بعض الكلمات والجمل ، ولكنه في أكثر الأحيان يعمد إلى الإعراب لتسهيل المعنى لا لإظهار مهاراته النحوية كما فعل الزمخشري<sup>(٤٠)</sup>.

ولا يستطيع دارس لنص اللامية أن يتجاهل شرح عطاء الله بن أحمد المصري ت1186هـ للامية العرب ؛ لأنه من افضل الشروح ، كما يرى الدكتور عبد الله الغزالي ، في مقدمته لهذا الشرح ؛ لأنه " يوازن بين اللغة والإعراب ، فلا يسرف في تقديم الأوجه اللغوية الكثيرة لمعنى كلمة ، ولا يسرف في إعراب كلمة إلا بما يفيد في بيان المعنى الذي أراده الشاعر . فالشارح يبسط اللغة ويبين إعراب الكلمات ليسهل المعنى<sup>(٤١)</sup> ، إذ نجده يقول في تعليقه على البيت نفسه في قوله : "(مهلهلة): أي

دقيقة الجسم كأنها أهله ، و(المهلهلة) في غير هذا الموضع الذين يجنبون عن القتال ..... أي جبن وتأخر . (شيب الوجوه) ، ويروى (شيب) كأن وجوهها ، و(شيب) جمع أشيب وشيباء ، مثل(حمر لأحمر وحمراء) ووجوه الذئاب ترى كأنها (شيب) سيما في حالة المجاعة ، وإضافة (شيب) إلى (الوجه) من إضافة الصفة إلى مرفوعها إضافة لفظية ؛ فلذا صح جعله نعتاً ل(نظائر) ، و(كأنها) أي تلك النظائر في نحافتها ، وضمورها ، (قداح) : جمع (قُدَح) بكسر القاف ، وإسكان الدال المهمله ، وهو : سهم صغير لا نصل فيه ولا ريش ، ويجمع في الكثرة على (قداح) ويجمع في القلة على (أقداح) ، وأراد بها قداح الميسر ، (بكفي ياسر) وهو الذي (يضرب بالقداح) ، ويقال له(يسر) أيضاً بفتح أوله ، والأول جار على لفظ فعله دون الثاني ، والظرف نعت ل(قداح) ، ويجوز أن يتعلق بقوله : (تتقلقل) أي تضطرب وتتحرك ، و(جملة تتقلقل) ، نعت ل(قداح)<sup>(٤٢)</sup> ، ويرى الغزالي محقق هذا الشرح " أن شرح عطاء الله بن أحمد المصري أشبه ما يكون بكتاب مدرسي يُسهل على الطالب فهم اللامية من خلال تبسيط اللغة وتبسيط إعراب بعض الكلمات ليفهم المعنى"<sup>(٤٣)</sup>.

ومن تلك الشروح أيضاً شرح ابن التلاميذ الشنقيطي ت 1322هـ صاحب شرح (إحقاق الحق وتبريء العرب مما أحدثه عاكش اليمني في لغتهم ولامية العرب) ، وقد حققه رائد بن سعد الشلاحي، وعمله لا يختلف عن سبقه من شروح للامية العرب ، فهو يبدأ بذكر المعاني اللغوية للألفاظ ، مع ذكر لشواهد أخرى لتكون دليلاً على قوله ، ثم يذكر إعرابها مع تعدد وجوه الإعراب ، وربطها أيضاً بشواهد قرآنية<sup>(٤٤)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أيضاً ما ذكره الشنقيطي في هذا الشرح خلافاً لشروح اللامية السابقة ، بكون صاحب اللامية إسلامي وليس جاهلي ، وهذا ثابت عنده في قوله : " والحق الذي لا محيد عنه أن الشنفرى إسلامي"<sup>(٤٥)</sup> ، وهو الوحيد الذي تقرّب بهذا الرأي ، من بين الشراح الذين استقبلوا لامية العرب بالشرح والتفسير والإعراب.

وعلى الرغم من كثرة الشروح التي دارت في رحي اللامية ، والتي تجاوزت العشرين شرحاً محققاً ومطبوعاً، حيث أسهمت في شهرتها ، واحتفاء جمهورها من متذوقي الشعر العربي وناقديه

والمغرمين بالغريب المُشكل من علماء العربية<sup>(٤٦)</sup>، ألا أن الدارسين لهذه الشروح يجدونها " لم تتجاوز البيت الواحد الذي تقف عنده ، إلى النص بوصفه كيئناً قائماً برأسه ، له وحدته ، وإيقاعه الفني ، وصلاته الخفيفة التي تربط أوله بآخره ، ويشترك بعضه ببعض ، على نحو يجعله نسيجاً سجادياً جميلاً ، تُصاغ جماليته بخدق ومهارة في الوقت الذي يعبر فيه الشاعر عن همومه وهواجسه التي هي هموم شريحة من شرائح مجتمع عصره وهواجسها ، وأعني بهذه الشريحة جماعة الصعاليك<sup>(٤٧)</sup> .

ويبدو لنا أن كثرة الشروح ، التي حفلت بها اللامية ، تفصح عن سرّ أقبال الشراح العرب عليها " لأنهم وجدوا فيها مادة لغوية طيبة ، ثم أخذت المسألة تصبح لوناً من التقليد والتنافس بين الشراح<sup>(٤٨)</sup>؛ لأنهم ايقنوا بأن الشرح ما هو ألا فهم وتلخيص للمعنى العام ، وبأنه تفسيراً لكل ما في النص الشعري من لغة أو نحو أو بلاغة أو أخبار ؛ لذا جاءت شروحهم متلونة بهذه الألوان التفسيرية التي ضمتها مصنفات الأسلاف في قراءتهم لهذا النص الأدبي فقد اتبعوا" طرقاً مختلفة في توجيه النص وتكييف القراءة واختلفوا في قراءة النص الواحد اختلافات بينية ، إذ لا قراءة واحدة للنص<sup>(٤٩)</sup>، ولم تأتِ هذه النزعة من فراغ ، وإنما لكونهم لغويين ومفسرين للقرآن ونحاة وإخباريين ، وكانت النصوص الشعرية تدور في فلك محاوراتهم ومعارض حديثهم ، وحلقات دراساتهم ، بغية للتقرب به إلى علم من هذه العلوم ، كاللغة والنحو ، اللذان يُدرسان من أجل فهم وتفسير القرآن الحكيم ، والحديث النبوي<sup>(٥٠)</sup>.

فأن تعدد الشروح التي شرحت نص لامية العرب ، كان دليلاً كبيراً على حسن استقبال هذا النص من جهة ، وبيان أهمية هذا النص في المدونة الأدبية العربية من جهة أخرى ، فقد كانت مسارات التلقي لنص اللامية تسير في اتجاه عمودي ، إذ ينتقل نص اللامية من قارئ إلى آخر<sup>(٥١)</sup>؛ لتعدد القراءات النابعة من فهم وثقافة الشارح أو القارئ ، ومدى فهمه واستيعابه للبيئة التي يعيش فيها ، والعصر الذي ينتمي إليه، فصارت تلك الشروح إبداع آخر يقابل نص الشنفرى المبدع ، فهي الباب الذي يدخل من خلاله المتلقي الحديث والمعاصر إلى فهم لامية العرب ، ومعرفة أساليبها ، وبناءها اللغوي<sup>(٥٢)</sup>.

لقد مثلت تلك الشروح متنزهات للعقول ، وحلقات وصل ، بين اللامية كنص أدبي وبين الاستقبال التأصيلي للامية العرب ، ولكل ما دار حولها من قراءات متعددة ، فلامية العرب لم تستطع التأثير والاستمرار لولا القراء والجمهور الدائم والمتجدد ، فوجود قراء يمتلكونها ، ونقاد يشرحونها ويفسرونها جعل منها موضوعاً لتجربة أدبية لدى القراء والجمهور ، كلٌ بحسب أفق توقعه الخاص<sup>(٥٣)</sup>؛ لذلك سعى إليها القراء والمتلقون من كل مكان ، وعمل على شرحها وتفسيرها النقاد والدارسون في العصور كلها ، وحاكها بعض الشعراء ؛ لتكون تلك القراءات فيما بعد معياراً يسير عليه المتلقي اللاحق ، وباباً يدخل منه المتلقي المعاصر إلى فهم لامية العرب ، ومعرفة أساليبها ، وبناءها اللغوي ؛ لأن تلك المعايير اللغوية والنحوية والبلاغية أسهمت إسهاماً كبيراً في تشكيل صورة التلقي الدقيق لتلك القراءات<sup>(٥٤)</sup>، النابعة من فهم وثقافة الشارح أو القارئ ، ومدى فهمه واستيعابه للبيئة التي يعيش فيها والعصر الذي ينتمي إليه.

### خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة أن نقف على قراءات الدارسين العرب ، ومعرفة سرّ اقبالهم على دراستها وتفسيرها وشرحها ، ووصلنا إلى طبيعة تلك القراءات حيث اختلفوا في فهمهم للامية ، إذ لا قراءة واحدة للنص ، لأن كل قارئ منهم ينطلق من حاجته للنص ، ومن قارئ لقارئ تكونت لنا سلسلة طويلة من القراءات والمفاهيم ، حتى أصبحت إبداعاً آخر يقابل نص اللامية ، ولو نظرنا إلى كثرة تلك الشروح التي شرحت وفسرت لامية العرب ، لكشفنا سرّ أقبال الشراح والدارسين عليها ، لأنهم وجدوا ضالّتهم اللغوية ، ثم بعد ذلك أصبحت نوعاً من التقليد ، إلا أنها أمست مفتاحاً لكل من أراد أن يقرأ اللامية .

- ١ : ينظر : شعر الشنفرى الأزدي ، أحمد محمد عبده : ٥٣ - ٥٤.
- ٢ : ينظر : تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان : ١ / ١٠٧.
- ٣ : ينظر : بلوغ الأرب في شرح لامية العرب : ١٠.
- ٤ : م . ن : ٤٩.
- ٥ : ديوان الشنفرى ، إميل بديع يعقوب : ٧١.
- ٦ : ينظر : بلوغ الأرب في شرح لامية العرب : ٢٢٤.
- ٧ : ديوان الشنفرى ، إميل بديع يعقوب : ٥٩.
- ٨ : بلوغ الأرب في شرح لامية العرب : ٧٢.
- ٩ : ينظر : لامية العرب ، دراسة تاريخية نقدية ، محمد مشعل الطويرقي ( رسالة ماجستير ) : ١٠ . ١٣ .
- ١٠ : مقدمة ، نهاية الأرب في شرح لامية العرب : ١٩.
- ١١ : ينظر : جمالية التلقي ، من أجل تأويل جديد للنص الأدبي : ١٥.
- ١٢ : شرح لامية العرب ، التبريزي ، تح ، محمود محمد العامودي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج ٤١ ، ج ١ ، ص / ١٣٦.
- ١٣ : ينظر : م . ن : ١٤٥.
- ١٤ : ديوان الشنفرى ، إميل بديع يعقوب : ٦٧.
- ١٥ : شرح لامية العرب ، التبريزي ، تح ، محمود محمد العامودي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج ٤١ ، ج ١ / ١٦٥ . ١٦٦.
- ١٦ : م . ن : ١٦٦.
- ١٧ : ينظر : شرح لامية العرب ، التبريزي ، تح ، محمود محمد العامودي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج ٤١ ، ج ١ / ١٣٨.
- ١٨ : ديوان الشنفرى ، إميل بديع يعقوب : ٧٠.
- ١٩ : شرح لامية العرب ، التبريزي ، تح ، محمود محمد العامودي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج ٤١ ، ج ١ / ١٦٨ . ١٦٩.
- ٢٠ : سورة النازعات : ٥٨٤.
- ٢١ : ديوان الشنفرى ، إميل بديع يعقوب : ٥٩.

- ٢٢ : شرح لامية العرب ، التبريزي ، تح ، محمود محمد العامودي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج ٤١ ، ج ١ / ١٤٧.
- ٢٣ : ينظر : نهاية الأرب في شرح لامية الشنفرى بن مالك الأزدي ، عطاء الله بن أحمد المصري الأزهرى ، دراسة وتحقيق ، د ، عبد الله محمد عيسى الغزالي ، مجلة حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية الثانية عشرة ، الرسالة الرابعة والسبعون ، ١٩٩١ - ١٩٩٢ / ٣٧
- ٢٤ : النص الجاهلي بين تلقين قديم وحديث ، لامية العرب نموذجاً ، د . عادل الفريجات ، مجلة جذور ، النادي الأدبي الثقافي بجدة ، مج ٢ ، ج ٤ ، ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م / ١٦٧.
- ٢٥ : التلقي النقدي في النقد العربي ، في القرن الرابع الهجري : ٢١٧.
- ٢٦ : دائرة الإبداع مقدمة في أصول النقد : ١٢٤.
- ٢٧ : مفهوم نقدي يشير إلى تفسير النصوص الأدبية التي يصعب على القارئ فهمها دون الرجوع إلى تفاسيرها وشروحها اللغوية لتذليل الصعوبات التي يواجهها القارئ لتلك النصوص بصورة مباشرة ، ينظر : الشعرية ، تزيفنتان تودوروف : ٥٠.
- ٢٨ : ديوان الشنفرى ، إميل بديع يعقوب : ٦٤
- ٢٩ : أعجب العجب في شرح لامية العرب : ٣٩ ، وبلوغ الأرب في شرح لامية العرب : ١٣٩.
- ٣٠ : نهاية الأرب في شرح لامية العرب للشنفرى بن مالك الأزدي ، عطاء الله بن أحمد المصري الأزهرى ، دراسة وتحقيق ، د ، عبد الله محمد عيسى الغزالي ، مجلة حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية الثانية عشرة ، الرسالة الرابعة والسبعون ، ١٩٩١ . ١٩٩٢ : ١٩
- ٣١ : النص الجاهلي بين تلقين قديم وحديث ، لامية العرب نموذجاً ، د . عادل الفريجات ، مجلة جذور ، النادي الأدبي الثقافي بجدة ، مج ٢ ، ج ٤ ، ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م : ١٦٨.
- ٣٢ : ينظر : نهاية الأرب في شرح لامية العرب ، للشنفرى بن مالك الأزدي ، عطاء الله بن أحمد المصري الأزهرى ، دراسة وتحقيق ، د ، عبد الله محمد عيسى الغزالي ، مجلة حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية الثانية عشرة ، الرسالة الرابعة والسبعون ، ١٩٩١ . ١٩٩٢ م ، ص / ٢٠.

٣٣ : ينظر : م . ن : ٢٠ .

٣٤ : بلوغ الأرب في شرح لامية العرب : ١٤٨ .

٣٥ : ينظر : نهاية الأرب في شرح لامية العرب للشنفرى بن مالك الأزدي ، عطاء الله بن أحمد المصري الأزهرى ، دراسة وتحقيق ، د ، عبد الله محمد عيسى الغزالي ، مجلة حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية الثانية عشرة ، الرسالة الرابعة والسبعون ، ١٩٩١ . ١٩٩٢ م ، ص / ١٦٨ .

٣٦ : ينظر : المنتخب في شرح لامية العرب ، ص / ٦١ . ٦٥ .

٣٧ : ينظر : شرح لامية العرب ، المؤيد عبد اللطيف النجواني ، تح ، محمود مجمد العامودي ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، الأردن ، مج ٣ ، ع ٢ ، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م ، ص / ١٥٣ .

٣٨ : بلوغ الأرب في شرح لامية العرب : ١٤٨ . ١٤٩ .

٣٩ : النص الجاهلي بين تلقين قديم وحديث ، لامية العرب نموذجاً ، د . عادل الفريجات ، مجلة جذور ، النادي الأدبي الثقافي بجدة ، مج ٢ ، ج ٤ ، ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م ، ص / ١٦٩ .

٤٠ : نهاية الأرب في شرح لامية العرب للشنفرى بن مالك الأزدي ، عطاء الله بن أحمد المصري الأزهرى ، دراسة وتحقيق ، د ، عبد الله محمد عيسى الغزالي ، مجلة حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية الثانية عشرة ، الرسالة الرابعة والسبعون ، ١٩٩١ . ١٩٩٢ م ، ص / ٢٠ .

٤١ : م . ن : ٢١ . ٢٢ .

٤٢ : بلوغ الأرب في شرح لامية العرب : ١٤٩ .

٤٣ : نهاية الأرب في شرح لامية العرب للشنفرى بن مالك الأزدي ، عطاء الله بن أحمد المصري الأزهرى ، دراسة وتحقيق ، د ، عبد الله محمد عيسى الغزالي ، مجلة حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية الثانية عشرة ، الرسالة الرابعة والسبعون ، ١٩٩١ . ١٩٩٢ م ، ص / ٢٢ .

٤٤ : ينظر : إحقاق الحق وتبريء العرب مما أحدث عاكش اليمني في لغتهم ولامية العرب : ٣٦ . ٣٥ .

٤٥ : م . ن : ٣٠ .

٤٦ : ومن هذه الشروح أيضاً ، شرح لامية العرب لأبن دريد ت ٣٢١ هـ ، وشرح لامية العرب لعبد الله بن مالك ت ٦٧٢ هـ ، وشرح ( إتحاف ذوي الأرب بمقاصد لامية العرب ) لأبي جمعة الماغوسي ١٠١٦ هـ ، وشرح (عنوان الأدب بشرح لامية العرب) لأبي الإخلاص الغنيمي الفيومي ت ١١٠١ هـ ، وشرح ( رشف الضرب بشرح لامية العرب) لأبي البركات السويدي ت ١١٧٤ هـ ، وشرح (سكب الأدب على لامية العرب) لسليمان الشاوي البغدادي ت ١١٤٠ هـ ، و(شرح لامية العرب) لعبد القادر المسعدي ت ١٣٧٨ هـ ، ، للمزيد ينظر ، شرح لامية العرب ، للسيد إبراهيم الرضوي ، ص / ٢٠ . ٢١ ، و لامية العرب ، دراسة تاريخية نقدية ، محمد مشعل الطويرقي ( رسالة ماجستير ) ص / ٤٧ . ٤٨ ، ولامية الشنفرى وشروحها بين المخطوط والمطبوع ، سامح السعيد ، مجلة العرب ج ٩ . ١٠ ، مج ٥٧ ، الرياض السعودية ، ١٤٤٣ هـ ٢٠٢٠ م ص / ٨٢٠ - ٨٢٥ .

٤٧ : النص الجاهلي بين تلقين قديم وحديث ، لامية العرب نموذجاً ، د . عادل الفريجات ، مجلة جذور ، النادي الأدبي الثقافي بجدة ، مج ٢ ، ج ٤ ، ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م ، ص / ١٧٠ .

٤٨ : الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي : ١٨٠ .

٤٩ : استقبال النص عند العرب : ١٧٠ .

٥٠ : ينظر : شروح الشعر الجاهلي ، أحمد جمال العمري : ١ / ٣٧٢ ، و النص الجاهلي بين تلقين قديم وحديث ، لامية العرب نموذجاً ، د . عادل الفريجات ، مجلة جذور ، النادي الأدبي الثقافي بجدة ، مج ٢ ، ج ٤ ، ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م ص / ١٧١ .

٥١ : ينظر : لامية العرب ، د ، فؤاد حسنين علي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول ، القاهرة ، مج ١ ، ج ١ ، ١٣٦٩ هـ ١٩٤٨ م ص / ٤٥ . ٤٦ .

٥٢ : ينظر : لامية العرب ، د ، فؤاد حسنين علي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول ، القاهرة ، ١٣٦٩ هـ ١٩٤٨ م ، مج ١ ، ج ١ ص / ٤٥ . ٤٦ .

٥٣ : ينظر : جمالية التلقي ، من أجل تأويل جديد للنص الأدبي : ٥٤ .

٥٤ : ينظر : لامية العرب ، د ، فؤاد حسنين علي ، مجلة كلية الآداب جامعة فؤاد الأول ، القاهرة ١٣٦٩ هـ ١٩٤٨ م ، مج ١٠ ، ج ١ ص ٤٥ . ٤٦ .

## المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .
- ١ - استقبال النص عند العرب ، د ، محمد المبارك ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٩ .
- ٢ - أعجب العجب في شرح لامية العرب ، تح ، أحمد ناجي ، ومحمد أمين الخانجي وأخيه ، مطبعة ، محمد الوراق ، بالحمزاوي ، مصر ، ط ٣ ، ١٣٢٨ هـ .
- ٣ - بلوغ الأرب في شرح لامية العرب ، الزمخشري ، المبرد ، العكبري ، أبن زاكور الغربي ، أبن عطاء المصري ، جمع وتحقيق ، محمد عبد الحكيم القاضي ، محمد عبد الكريم عرفان ، دار الحديث .
- ٤ - تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، تر ، د ، عبد الحليم النجار ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٩٧٧ .
- ٥ - التلقي النقدي في النقد العربي ، في القرن الرابع الهجري ، مراد حسن فطوم ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ٢٠١٣ م
- ٦ - جمالية التلقي ، من أجل تأويل جديد للنص
- ٧ - الأدبي ، هانس روبرت ياكوس ، تر ، د ، رشيد بن خدو ، دار الأمان ، الرباط ، ط ١ ، ٢٠١٦ .
- ٨ - دائرة الإبداع مقدمة في أصول النقد ، شكري عياد ، دار إلياس العصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ٩ - ديوان الشنفرى ، إميل بديع يعقوب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٦ م
- ١٠ - شرح لامية العرب ، العلامة السيد إبراهيم الرضوي ، تح ، د ، أسماء محمد حسن هيتو ، دار الفارابي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط ١ ، ٢٠٠٩ .
- ١١ - شروح الشعر الجاهلي نشأتها وتطورها ، أحمد جمال العمري ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ م .
- ١٢ - شعر الشنفرى الأزدي ، تحقيق ودراسة ، أحمد محمد عبده ، المجمع الثقافي ، أبو ظبي ٢٠٠٠ م
- ١٣ - الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، د ، يوسف خليف ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٣ .

١٤ - المنتخب في شرح لامية العرب . أبي الفضل يحيى بن أبي طي الغساني ، تح ، د ، إبراهيم بن محمد البطشان ، دار المنهاج ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠١٦

### الاطروحات والرسائل

١- إحقاق الحق وتبريء العرب مما أحدث عاكش اليميني في لغتهم ولامية العرب ، العلامة الشيخ محمود بن التلاميذ الشنقيطي ، تح ، رائد بن سعد الشلاحي ، دار غرس ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥ م .

٢- لامية العرب ، دراسة تاريخية نقدية ، محمد مشعل الطويرقي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ١٤٠٦ هـ ، ١٤٠٧ هـ .

### المجلات والدوريات

١- شرح لامية العرب ، التبريزي ، تح ، محمود محمد العامودي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج ٤١ ، ج ١ .

٢- شرح لامية العرب ، المؤيد عبد اللطيف النعجواني ، تح ، محمود مجمد العامودي ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، الأردن ، مج ٣ ، ع ٢ ، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م .

٣- لامية الشنفرى وشروحها بين المخطوط والمطبوع ، سامح السعيد ، مجلة العرب ج ٩ ، ١٠ ، مج ٥٧ ، الرياض السعودية ، ١٤٤٣ هـ ٢٠٢٠ م .

٤- لامية العرب ، د ، فؤاد حسنين علي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول ، القاهرة ، مج ١ ، ج ١ ، ١٣٦٩ هـ ١٩٤٨ م ص / ٤٥ . ٤٦ .

٥- لامية العرب ، د ، فؤاد حسنين علي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول ، القاهرة ، ١٣٦٩ هـ ١٩٤٨ م ، مج ١ ، ج ١ .

٦- النص الجاهلي بين تلقين قديم وحديث ، لامية العرب نموذجاً ، د . عادل الفريجات ، مجلة جذور ، النادي الأدبي الثقافي بجدة ، مج ٢ ، ج ٤ ، ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م

٧- نهاية الأرب في شرح لامية الشنفرى بن مالك الأزدي ، عطاء الله بن أحمد المصري الأزهرى ، دراسة وتحقيق ، د ، عبد الله محمد عيسى الغزالي ، مجلة حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية الثانية عشرة ، الرسالة الرابعة والسبعون ، ١٩٩٢-١٩٩١ .

# **JOURNAL**

## **of Ash-Sheikh At-Tousy University College**

### **A Refereed Quarterly Journal**

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

The AlHija 1444 A.H. - June 2023 A.D.

**Seventh year**  
**No.18**

**ISSN**  
**2304-9308**

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠  
العراق - النجف الأشرف